
نوادر جحا للأطفال
١٤
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
جحا
جحا يصنع معروفًا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ جُحَا فِى طَرِيقِهِ إِلَى السُّوقِ حِينَ رَأَى جَمْعًا مِنَ النَّاسِ أَمَامَ محلِّ الجِزَارَةِ فَذَهَبَ يَسْتَطْلِعُ الأَمْرَ .



وعِندَمَا اقْتَرَبَ جُحَا شَاهَدَ الجَزَّارَ مُمْسِكًا بِأَحَدِ أَصْدِقَائِهِ .

فَسَأَلَهُ جُحَا : ما الأَمْرُ يَاهَذَا ؟

قَالَ الجَزَّارُ : إِنَّنِى أُدَايِنُ هَذَا الرَّجُلَ بِثَمَنِ ثَلاثَةِ كِيلُو جِرَامَاتٍ مِنَ اللَّحْمِ ، و كُلَّمَا طَالَبْتُهُ مَا طَلَنِى ..





أخرجَ جُحَا كِيسَ نُقُودِهِ وَقَالَ : مَا مِقْدَارُ الدَّيْنِ يا رَجُلُ ؟

قَالَ الجزَّارُ : ثَلَاثَةُ دِينَارَاتٍ يَا سَيِّدِى .

قَالَ جُحَا : تَفَضَّلْ خُذْ حَقَّكَ .

قَالَ أَحَدُ النّاسِ : لقد أنْقَذَ جُحَا صَدِيقَهُ مِنْ وَرْطَةٍ كُبْرَى .

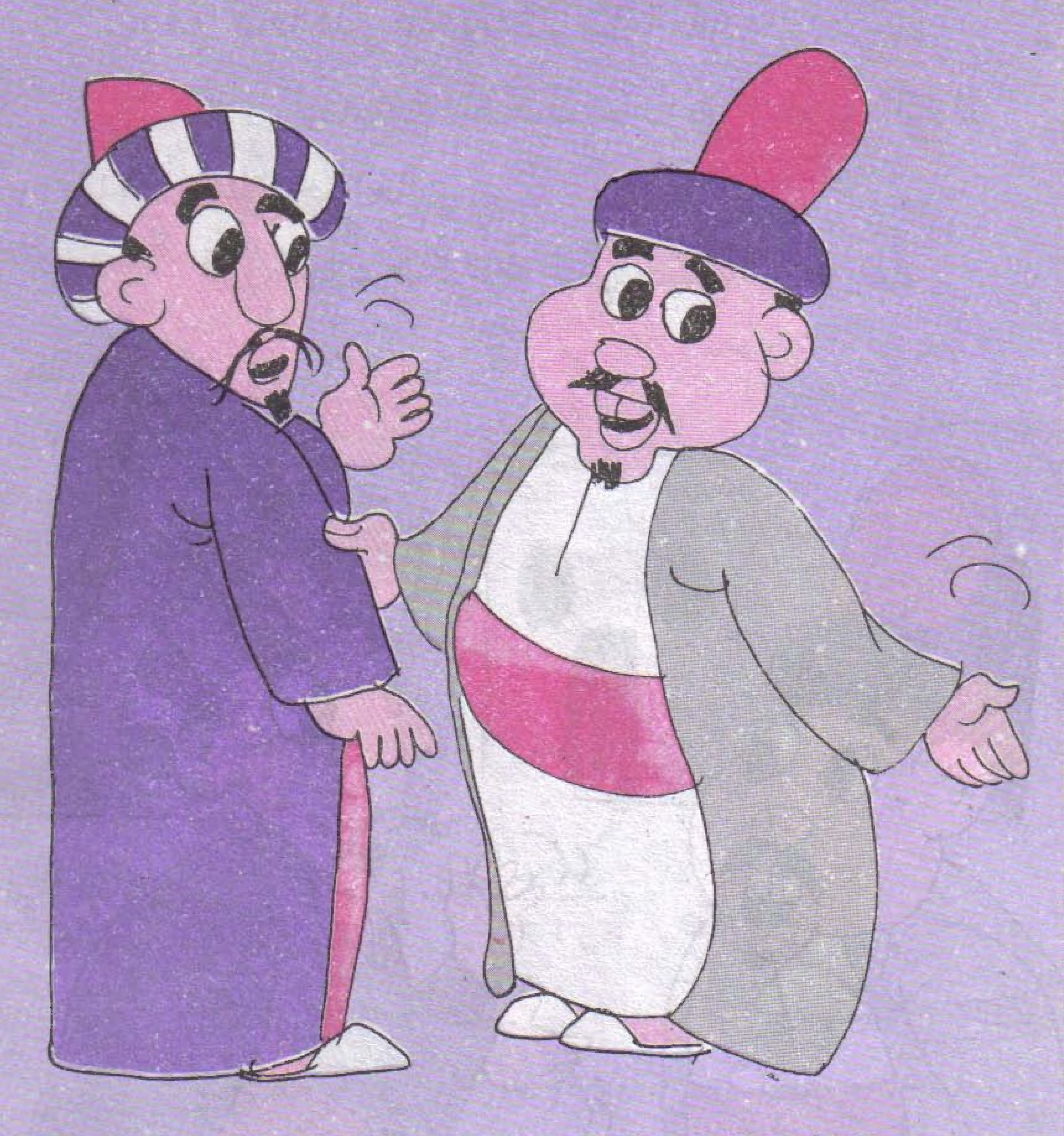
وقَالَ آخرُ : كَانَ الجَزَّارُ وصَدِيقُ جُحَا سَيَذْهَبَانِ إِلَى القَاضِي .

دَفَعَ جُحَا دَيْنَ صَدِيقِهِ ثُمَّ سَارَا مَعًا .

قَالَ الصَّدِيقُ : أَشْكُرُكَ يَاصَدِيقِى العَزِيزُ لَوْلاكَ مَا كُنْتُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ .

قَالَ جُحَا : اشكُرِ اللهَ الذِى جَعَلَنِى فِى طَرِيقِكَ .





دَعَا الرَّجُلُ جُحا قَائِلًا :
تَفضَّلْ فِى دَارِنَا فهُوَ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا .

قَالَ جُحَا مُعْتَذِرًا : لِنَجْعَلْ ذَلِكَ فِى يَوْمٍ آخَرَ ؛ لِأَنَّنِى مُرْتَبِطٌ بِبَعْضِ الأَعْمَالِ يَا صدِيقِى ، وَذَهَبَ .



عَادَ جُحَا إِلَى البَيْتِ .

نَظَرَتْ إليه زَوْجَتُهُ ــ فِى تَعَجُّبٍ ــ وقَالَتْ :

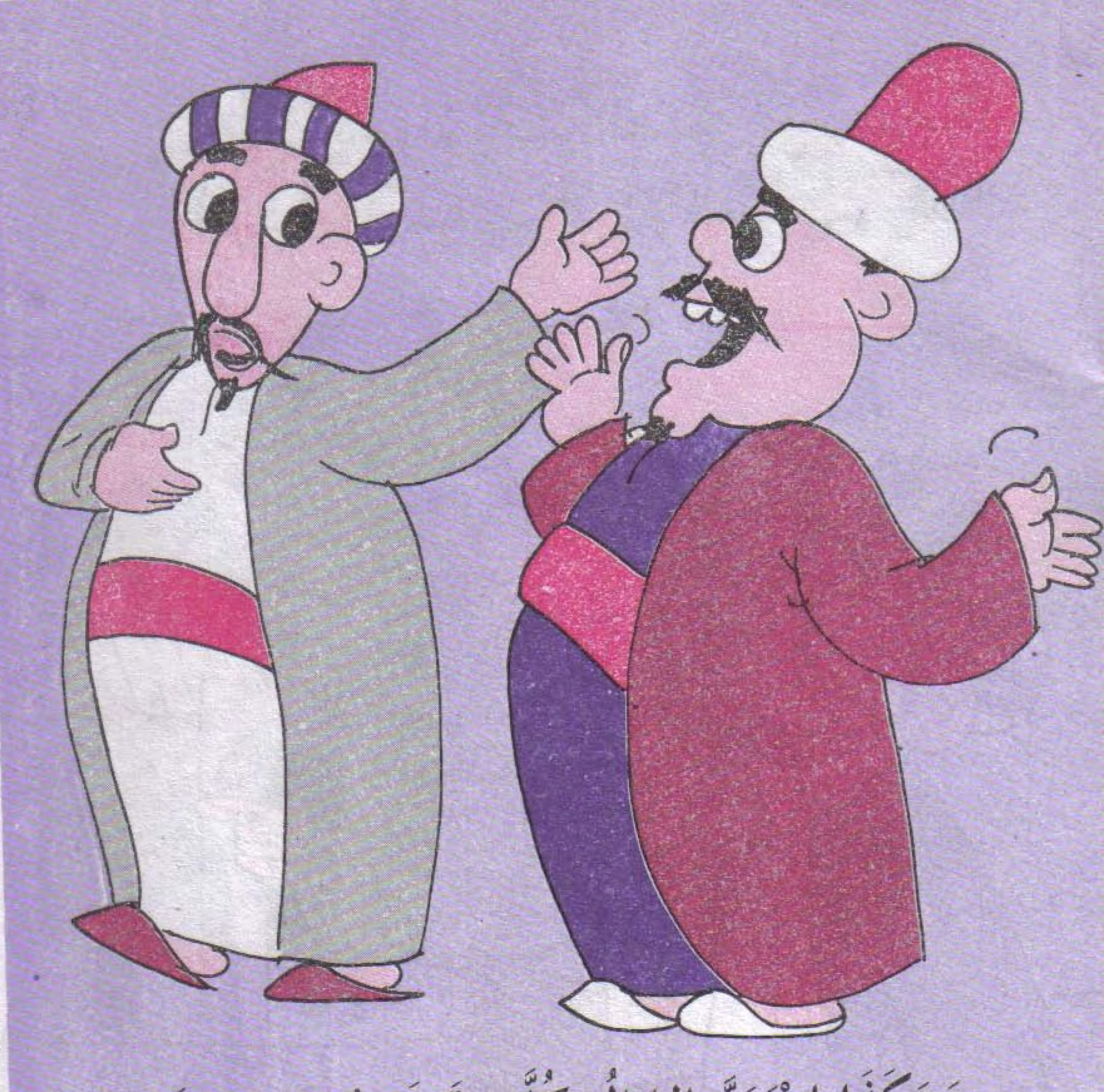
مَالَكَ يَا رَجُلُ ؟! عُدْتَ بِسُرْعَةٍ وَلَيْسَتْ مَعَكَ المَطْلُوبَاتُ الَّتِى خَرَجْتَ مِنْ أَجْلِهَا .

قَالَ جُحَا : أَنْقَذْتُ صَدِيقًا مِنْ وَرْطَةٍ وأَجَّلْتُ المَطْلُوبَاتِ .

وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ صَادَفَ جُحَا صَدِيقَهُ فِي الطَّرِيقِ .

قَالَ الصَّدِيقُ : لقد انْتَظَرْتُكَ فِي دَارِى طِيلَةَ الأَيَّامِ المَاضِيَةِ ، لِأَرُدَّ لَكَ مَا عَلَيَّ وَهَا أَنَا ذَا الآنَ أَدْعُوكَ للحُضُورِ مَعِى .

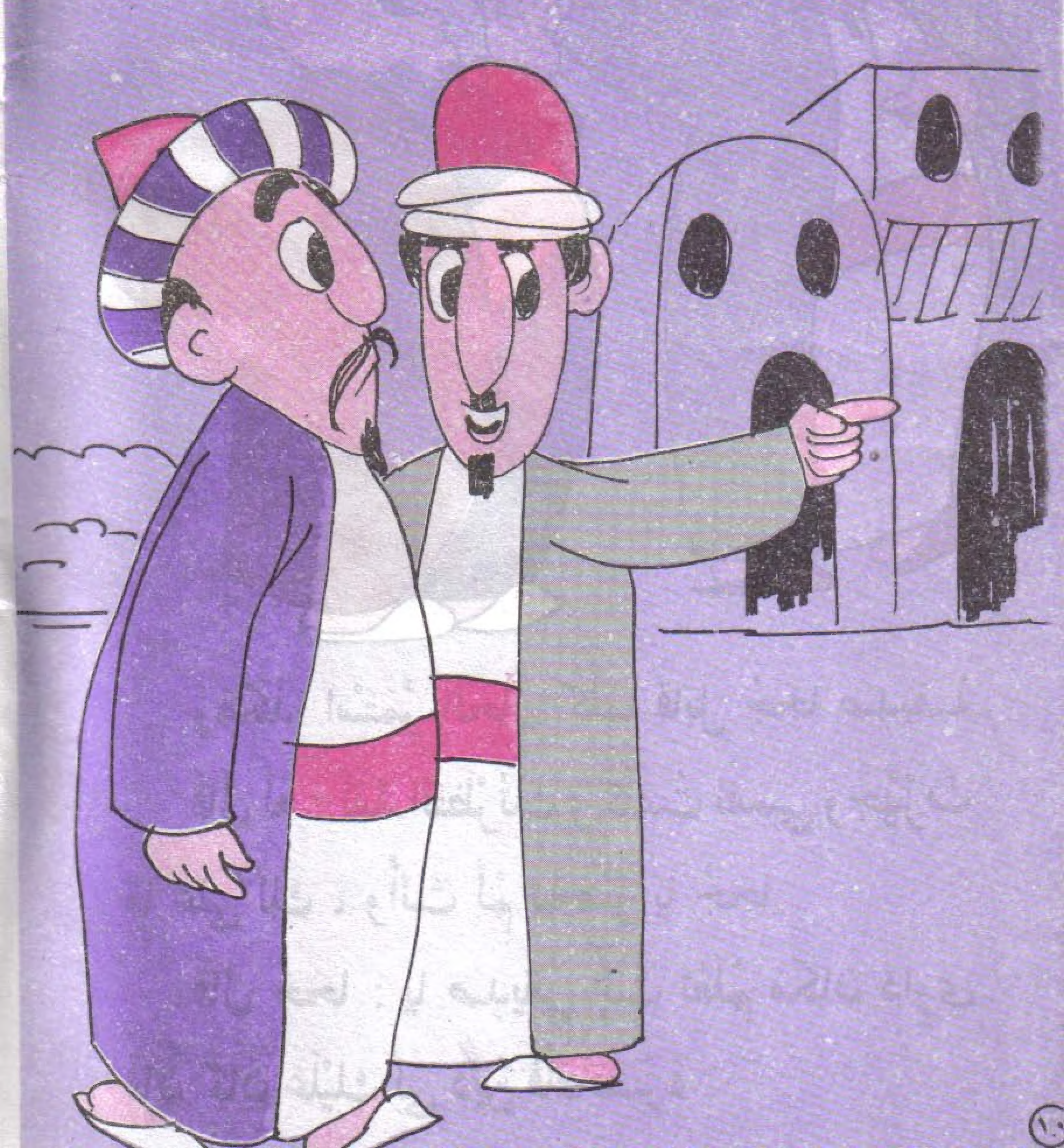
قَالَ جُحَا : يَا صَدِيقِى لَيْسَ لَدَىَّ وَقْتٌ الآنَ ، سَأَحْضُرُ فِيمَا بَعْدُ .



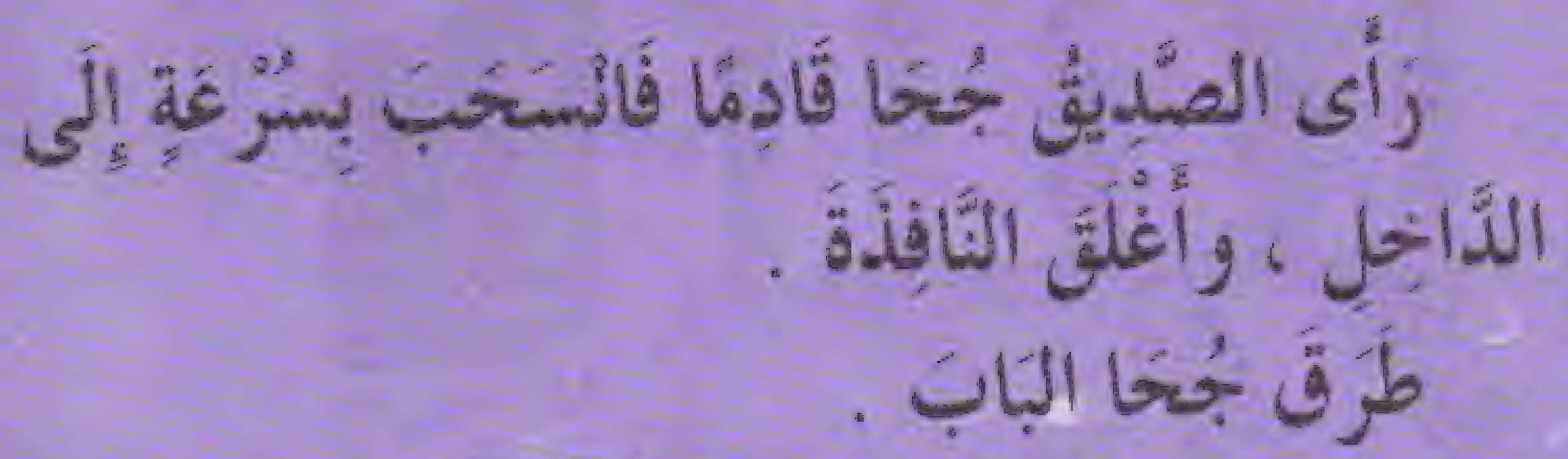
وَهَكَذَا استَمرَّ الحَالُ كُلَّمَا قَابَلَ جُحا صَدِيقَهُ قَالَ لَهُ : لَقَدْ انْتظَرْتُكَ وَكَلَّفْتُ نَفْسِى وَجَهَّزْتُ مَا عَلَىَّ لَكَ ، وأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ يَا جُحَا .

قَال جُحَا : يا صَدِيقِى أَنْتَ تَعْلَمُ مَكَانَ دَارِى فَإِنْ كَانَ عَلَيْكِ لِى دَيْنٌ فَلْتُحْضِرْهُ .

وَمَرَّتْ أَيَّامٌ وَلَمْ يَحْضُرِ الصَّدِيقُ إِلَى بَيْتِ جُحَا .
فَقَرَّرَ جُحَا الذَّهَابَ إِلَى دَارِ الصَّدِيقِ ، وَمُطَالَبَتهُ
بالدَّيْنِ الَّذِى عَلَيْه .




وعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جُحَا مِنْ دَارِ
الصَّدِيق شَاهَدَهُ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ .



رَأى الصَّدِيقُ جُحَا قَادِمًا فَانْسَحَبَ بِسُرْعَةٍ إِلَى الدَّاخِلِ ، وأَغْلَقَ النَّافِذَةَ .

طَرَقَ جُحَا البَابَ .



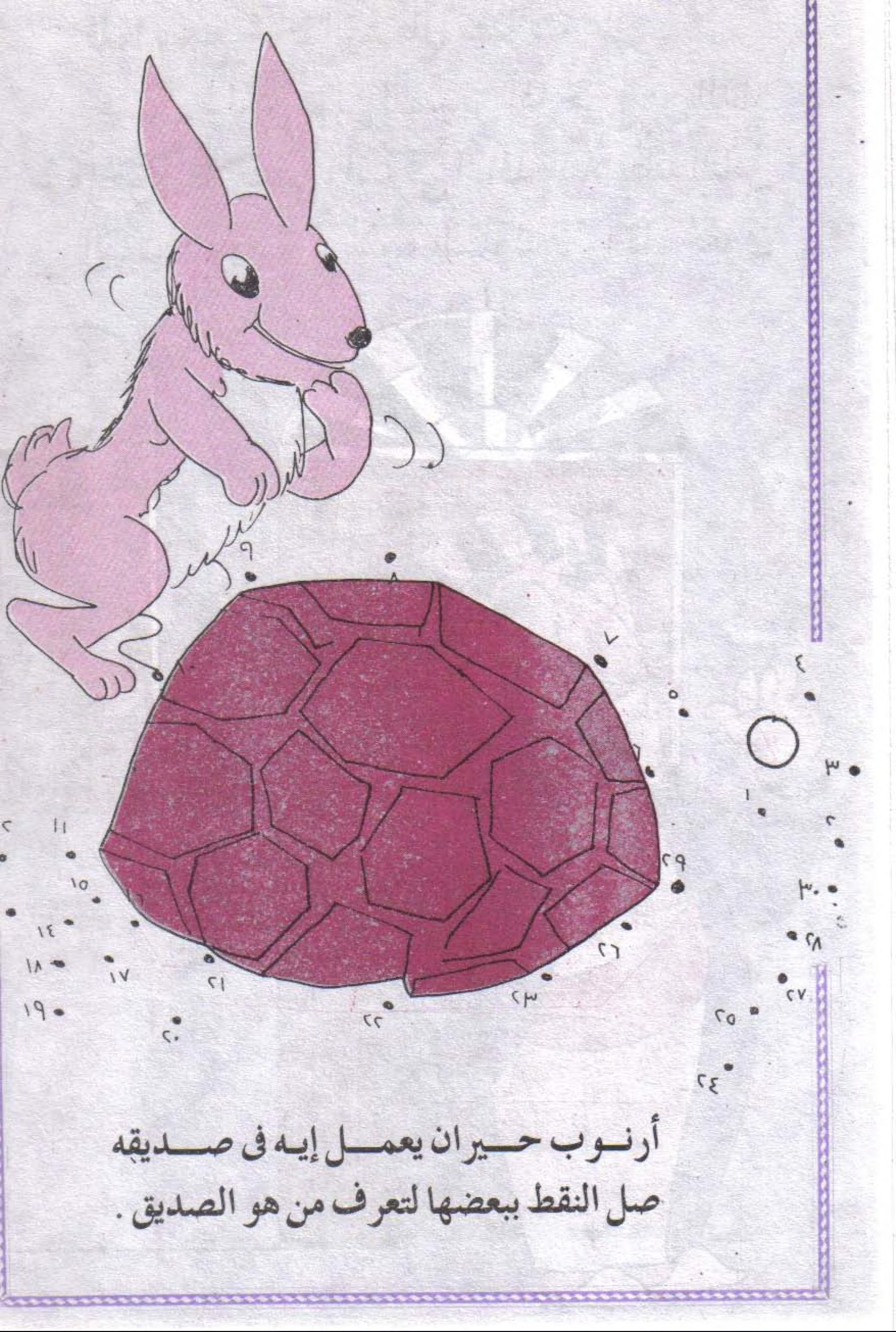
سَأَلَتْ زَوْجَةُ الصَّدِيقِ مِنَ الدَّاخِلِ : مَنِ الطَّارِقُ ؟

قَالَ جُحَا : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَى صَدِيقِى مَانِعٌ فَإِنِّى جِئْتُ لِزِيَارَتِهِ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : إِنَّ صَدِيقَكَ قَدْ خَرَجَ مُنْذُ بُرْهَةٍ ،
وسَيَأْسَفُ كَثِيرًا حِينَمَا يَعْلَمُ بِتَشْرِيفِكَ فِى غِيَابِهِ .



فَلَمَا سَمِعَ جُحَا الرَّدَّ قَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ : حَسَنًا ، وَلَكِنْ قُولِي لِلصَّدِيقِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ مَرَّةً أُخْرَى فَلا يَنْسَى رَأْسَهُ فِي النَّافِذَةِ لِئَلَّا يَظُنَّه النَّاسُ فِي البَيْتِ ، وَيَتَّهِمُوهُ بِسُوءِ السُّلُوكِ ، وَأَكْلِ حُقُوقِ النَّاسِ .



أرنوب حيران يعمل إيه فى صديقه

صل النقط ببعضها لتعرف من هو الصديق .